استقلالا النطق بها فان كانت رابعة تحلى لم تحذف وان كانت سادسة
كلغيزى حذفت تقول لغيغيز وكذلك ان كانت سابعة نحو لابالان
نفاها خرج البناء عن مثال فعيعل وفعيعيل وان كانت خامسة فان لم
يتقدمها مد حذفت ايضا نحو قرقري تقول قريقر وان تقدمها مد جاز
حذف المد وابقا الف التانيث وجاز عكسه نحو جبارى وقريثا ان
شيت حذفت المد وقلت جبيرى وقريثا وان شيت حذفت الف التانيث
وقلت جبير وقريث نقلب المد يا ثم تدغم يا التصغير فيها ٥

وارددلاصل ثانيا لينا قلب · فقيمة صغر قويمة تصب
وشذ في عيد عييد وحتم · للجمع من ذا ما لتصغير علم
والالف الثاني المزيد يجعل · واوا كذا ما الاصل فيه يجهل

اذا كان ثاني الاسم المصغر حرفا من حروف العلة وجب رده الى اصله و
ذلك بشرطين ان يكون لينا وان يكون بدلا غير همزة تلي همزة وتدخل في ذلك
ثلثة انواع احدها اذا كان الثاني لينا وهو بدل من همزة تلا الهمزة لا
تلي همزة نحو ذيب فانك تصغره على ذؤيب بالهمزة رجوعا الى الاصل لانك
انما قلبت همزة لكسرة ما قبلها فاذا ضممت اوله زال العلة الثاني ما كان لينا زالت
مبدلا من حرف صحيح غير همزة نحو دينار وقيراط اصلهما دنار وقراط
بتشديد النون والرا والياء فيهما بدلا اول المثلين تقول دنينير وقريريط
لزوال سبب الابدال الثالث وهو مقصود البيت ما كان لينا منقلبا
عن لين نحو قيمة وديمة تصغيرهما على قويمة ودويمة لان اصلهما الواو من
القوام والدوام وفي موقن وموسر مييقن ومييسر لانهما من اليقين ومن
اليسر وفي ناب وهي المسن نييب لان الفه منقلبة عن يا والكوفيون
يقولون نويب بالواو ولانه سمع في بيضة بويضة وتقول في باب بويب
لان الفه منقلبة عن واوا وفي ميزان مويزين لان ياءه عن واو فترد هذه

الاسمو الى اصولها لزوال سبب الانقلاب ولو لم يكن الثاني لينا لم
يرد الى اصله فتقول في قايم بالهمز قويم بالهمز واختلف في متعد فالصحيح
انه يصغر على متيعد وقال الزجاج والفارسي مويعد ردا الى الاصل
حجة الصحيح وهو مذهب سيبويه انه لو رد لاوهم ان مفرده موعدا وموعد
واحترز بغير همزة تلي همزة من نحو الف ادم ويا ايمة فانهما لا يردان الى
اصلهما فتقلب الف ادم واوا نحو اويدم وتصغير ايمة على لفظه وضابط
ذلك انما ابدل العلة لا تزول بالتصغير لم يرد الى اصله وما ابدل العلة يزول
بالتصغير ردا الى اصله وقوله لينا قلب قلب عن لين كما هو ظاهر عبارته وان جاء
في الكافية لا ما قلب عن حرف صحيح لانه لا يسمى قلبا عند اهل التصريف
وان حمل عليه لا يستقيم على مطلق الابدال ورد عليه ما كان بدل همزة تلي همزة
فانه لم يستثنه وقوله وشذ في عيد عييد وقياسه عويد لانه من عاد
يعود ولكنهم قالوا عييد فلم يردوه الى اصله حملا على جمعه لانهم جمعوه
على اعياد وايضا لو صغروه على عويد لالتبس بتصغير عود وقوله
وحتم للجمع من ذا ما اي يجب لجمع التكسير من رد اليا الى اصله ما وجب
للتصغير فيجمع باب على ابواب وناب على انياب وادم على اوادم وضاربة موازين
على ضوارب وفي ميزان الاما شذ كاعياد وكقوله فلا اسال الاقوام
عهد المياثق وقوله والالف اي ان الالف ان كانت بدل غير همزة يريد المواثيق
ردت اليه وان كانت زايدة او بدل همزة قلبت واوا واقسامها
اذا كانت ثانية خمسة مبدلة من يا فترد اليها نحو ناب ونييب ومبدلة
من واو فترد اليه كباب وبويب ومبدلة من همزة فتقلب واوا كادم
واويدم وزايدة كضارب وضويرب ومجهولة الاصل كعاج وصاب
اسم لنبت كذا يقول عويج وصويب بالواو في الزايدة وفي المجهول
الاصل واليهما اشار بالنسب الاخير وحكم التكسير كحكم التصغير في

Copyright © King Saud University